

## 42 - التعليق على القواعد والأصول الجامعة 21 جمادى الأولى

3441هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آل وصحبه أجمعين اللهم اغفر لنا ولشياخنا ولوالديه ولمشايخه ولجميع المسلمين أمين الشيخ العلامة عبدالرحمن السعدي رحمه الله تعالى - 00:00:00

القواعد والأصول الجامعة. قال رحمه الله القاعدة الخامسة والثلاثون من سقطت عنه العقوبة لوجب ضوعف عليه الضمان وذلك اذا كان فعله سبباً ناهضاً لوجوب العقوبة عليه ولكن سقطت عنه بسبب من الاسباب - 00:00:18

فانه يضاعف عليه ضمان الشيء وليس ذلك خارجاً عن القياس. بل هو القياس الصحيح لأن جنايته موجبة لعقوبة لأن جنايته موجبة لعقوبته. ولكن وجود المانع يمنع العقوبة. ولكن يكون مقابل ذلك زيادة الغرم - 00:00:35

فمن ذلك من سرق ثمراً أو ما شبيه من غير حرز سقط عنه القطع. وضمن المسرور بقيمة مرتبين ومن ذلك اذا قتل المسلم الذمي عمداً لم يقتض منه لعدم المكافأة في الإسلام. ولكن تضاعف عليه الديمة - 00:00:54

ومنها اذا طلع صحيح العينين عين الاعور الصصحة وجب عليه دية كاملة. وكذلك الاعور اذا قلع عين صحيح العينين المماطلة لعين فيه عمداً لم يقتض منه لانه بالقصاص يؤخذ جميع جمبع بصره. ولكن يضاعف عليه الغرم فيكون عليه دية نفس كاملة. والله اعلم - 00:01:11

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وصلى وسلم على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه قال رحمه الله القاعدة الخامسة والثلاثون من سقطت عنه العقوبة لوجب اي بسبب - 00:01:31

ضوعف عليه الضمان يعني في مقابل سقوط العقوبة وذكر المؤلف رحمه الله امثلة لذلك قال منها من سرق ثمراً أو ما شبيه من غير حرز سقط عنه القطع لأن من شرط القطع ان يسرق من الحرز - 00:01:46

فإذا انتفى هذا الشرط فإنه لا يقطع لكن تضاعف عليه الغرامه ولهذا قال وضمن المسرور بقيمة مرتبين وقد جاءت السنة بهذا كما في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:07

من ذلك اذا قتل المسلم الذمي اذا قتل المسلم الذمي عمداً لم يقتض منه في قول النبي عليه الصلاة والسلام لا يقتل مسلم بكافر لعدم المكافأة في الإسلام ولكن لما سقط عنه القصاص تضاعف عنه تضاعف عليه - 00:02:22

الديمة في مقابل سقوط القصاص عن المثال الثالث اذا قلع صحيح العينين اين الاعور الصصحة وجبت عليه دية كاملة لانه اذهب منفعة البصر كاملة انسان صحيح العينين طلع عين اعور - 00:02:43

الاعور هو الذي لا يبصر الا عين واحدة اذا قلع عينه فمعنى ذلك انه اذهب عليه منفعة البصر ومنفعة البصر فيها الديمة كاملة. ولهذا يقول وجب عليه دية كاملة كذلك العكس الاعور - 00:03:05

اذا قلع عين صحيح العينين المماطلة لعينه عمداً لم يقتض منه لسان اعور العين اليسرى يبصر باليميني هذا الاعور قلع عين صحيح العينين قلع عين شخص اليميني قلع العين اليمني من شخص سليم العينين - 00:03:23

فهل نقتض منه؟ الجواب لا نقتض منه لماذا؟ لأننا لو لو اقتضنا منه لذهبنا منفعة البصر بالنسبة للاعور فتسقط عنه العقوبة ولكن هل تجب نصف الديمة؟ لأن دية العينين دية كاملة والعين فيها نصف الديمة نقول عليه دية كاملة - 00:03:45

لان الديه الاولى نصف الديه في مقابل ما اتلف ونصف الديه في مقابل بقاء عينه سليم. بقاء عينه من غير قصاص هذا معنى القاعدة من سقطت عنه العقوبة بموجب ظواعف عليه الظمان او الغرم. نعم - 00:04:08

احسن الله اليك قال رحمه الله القاعدة السادسة والثلاثون من اتلف شيئاً ليتتفع به ضمنه. ومن اتلفه دفعاً لمضراته فلا ضمان عليه من ذلك اذا صلت عليه بهيمة غيره فدفع طيب هذه قاعدة من اتلف شيئاً ليتتفع به ضمنه ومن اتلفه دفعاً لمضراته - 00:04:30  
فلا ضمان يعبر عنها بوجه اخر من اتلف شيئاً لدفع اذاه به ضمنه وان اتلفه لدفع اذاه له لم يضمنه من اتلف شيئاً بدفع اذاه به وان اتلفه لدفع اذاه له لم يضمنه - 00:04:51

مثال دفع اذاه له لو صالت عليه بهيمة فقتلها دفعاً لصولها فانه لا يضمن كذلك اذا اتلف شيئاً لدفع اذاه به فانه لا ضمان فمثلاً لو سقط على رأسه طائر او نحوه - 00:05:11

زجرة عن رأسه فسقط فمات فانه لا يضمان من ذلك احسن الله اليك رحمه الله فمن ذلك اذا صالت عليه بهيمة غيره فدفعها عن نفسه فاتلفها لم يضمنها. نعم. لو صالت عليه - 00:05:34

هاجت علي بهيمة بغير او غيره او غيره او يريده ان يدافع عن نفسه يعني يريد ان يدفع عن نفسه فلزم من ذلك التلف فانه لا ضمان وذلك بان الصول والاعتداء من قبل البهيمة. نعم - 00:05:52

في الحل والحرم نعم الله لقاء رحمه الله وان اضطر الى طعام فاضطر الى ذبحها ضمنها. لانه لنفع نفسه. طيب. وان اضطر الى طعام فاضطر الى ذبحها. يعني لو كان في مجاعة في مخصصة او في بربة وليس عنده ما يأكله فوجد بهيمة ملكاً للغير - 00:06:11  
فذبّحها واكلها فان عليه الظلام لأن العدوان هنا ليس من البهيمة وانما من هذا الادمي لانه اتلفها لدفع اذاه لها وانما اتلفها لنفع نفسه.  
نعم احسن الله الي قال رحمه الله ومن كان محروماً بحج او عمرة - 00:06:34

فنزل الشعر في عينيه فقلعه فلا ضمان لانه كالصائن عليه. وان احتاج الى اخذ شعره لقروح في رأسه او لحكة انه نحو ذلك فعليه فدية اذى كما في حديث كعب ابن عجرة - 00:06:56

رضي الله عنه حينما حمل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له لعلك اذاك هوم رأسك؟ فقال بلى فامر النبي عليه الصلاة والسلام ان يحلق رأسه وعن يفتني فدية من صيام او صدقة او نسك - 00:07:11

فكعب بن عجرة رضي الله عنه الذي اهداه الذي اهداه ليس هو الشعر وانما هو القمل فهمتم ولهذا قال لعله اذاك هوم رأسك فهو اتلف الشعر لدفع اذاه به لا له - 00:07:32

ولهذا ضمير قال رحمه الله القاعدة السابعة والثلاثون اذا اختلف المتعاملان في صفة من صفات المعاملة يرجح اقواهم دليلاً  
والترجيحات طيب اذا اختلف المتعاملان كالمتباعين المتواضعين مستأجرين ونحوها اختلف في صفة من صفات المعاملة - 00:07:53

نظرنا فان كان لاحدهما بينة فالقول ما قالته البينة وان لم يكن لاحدهم بينة فانه يرجح اقواهم دليلاً كالقرائن ونحوها ثم ذكر وجوه الترجيح نعم احسن الله لقاء رحمه الله والترجيحات كثيرة. كثيرة الرجوع الى الاصول وكثرة القرائن المرجحة. وما اشبه ذلك. ولذلك قال العلماء - 00:08:19

اذا اختلفا في شرط او في اجل فالقول قول من ينفيه لان الاصل عدمه. نعم. اذا اختلفا في شرط يعني تباعي فقال البائع للمشتري قد اشترطت عليك ان اسكن البيت شهرآ - 00:08:46

وقال لم تشترط فهل الاصل الشرط او عدم الشرط؟ عدم الشرط. القول قول من ينفيه اختلف ايضاً في اجل اشتري منه بيته بمائة الف وقال المشتري الثمن مؤجل. وقال البائع بل الثمن حال - 00:09:01

الاصل الحلول حينئذ فيقبل قول المشتري. ولهذا قال فالقول قول من ينفيه. لان الاصل عدمه. ما لم يكن لمن ادعى الشرط او التأجيل  
بينة احسن الله اليك قال رحمه الله واما اختلف هل كان العيب بعد الشراء او قبله؟ فالاصل انه حادث - 00:09:18  
واما اختلف هل كان العيب بعد الشراء او قبله فالاصل انه حادث عليه سلعة ثم ادعى المشتري ان السلعة معيبة حين البيع وقال البائع

بل حدث العيب عندك القول قوله - 00:09:41

هذه المسألة لا تخلو من ثلاث حالات الحال الاولى ان تدل القرينة على صدق قول المشتري فحينئذ يقبل قوله كما لو باع عليه عبدا وبعد مدة جاء المشتري وقال ان في العبد عبيبا - 00:10:01

فيه اصبح زائدة فقال البائع العيب حدث عندك. الاصبع نبعت عندك وبعدين الاصبع الزائدة الطيبة تشيل فيها فناجيل ست فناجيل فمن القول قول هنا القول قول المشتري القول قوله مشتري - 00:10:28

والحال الثاني ان تدل القرينة على صدق قوله البائع كما لو باعه مثلا عبدا وبعد مضي شهر جاء المشتري الى البائع وقال ان فيه جرحا ان في العبد جرحا والجرح يصعب دمها - 00:10:49

وهنا القرينة تدل على صدق قوله المشتري بان الجرح لا يمكن ان يبقى يصعب دما لمدة شهر والحال الثالثة ان لا يكون هناك قرينة لا لهذا ولا لهذا فالقول فالاصل انه - 00:11:11

حدث الاصل ان العيب حادث وان البائع قد سلم السلعة سليمة والدليل على ان القول هنا قول البائع امور فهمتم الان لو باعه سلعة او نحوها ادعى المشتري ان في السلعة عبيبا حين الشراء - 00:11:29

وقال البائع بل العيب حدث عندك ذكرنا الحال الاولى ان ان تدل القليل على صدق قوله البائع والثاني ان تدل على صدق قوله المشتري والثالث ان يكون الامر محتملا فاما كان الامر محتملا فالقول قوله البائع - 00:11:51

لقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا اختلف المتباعون فالقول قوله البائع او يتراidan وثانيا ان الاصل السلامه وثالثا ان المدعي ان المدعي يدعي استحقاق الفسخ او ان شئت فقل ان دعوى المدعي تستلزم استحقاق - 00:12:08

العقد والاصل بقاء العقد على ما كان عليه لان دعوة المشتري ان في السلعة عبيبا يستحق بها الفسخ والاصل عدم فسخ العقد ولهذا كان القول قوله البائع قال وان ادعى المشتري انه شرط - 00:12:36

ان العبد كاتب او صانع او نحو وانكر البائع فالقول قوله البائع كما تقدم الاصل عدم الشرط. نعم سماه لقاء رحمه الله. واذا اختلف الزوجان في الشروط التي يدعي احدهما انه شرطها - 00:12:57

القول قوله من ينفيه. وهذا من مفردات قوله اذا اختلف في شرط او اجل. فالقول قوله من ينفيه. طيب اذا اختلف الزوجان في الشروط يدعي احدهما انه شرطها كما لو قالت الزوجة قد اشترطت عليك ان تسكنني بيتي مستقلا - 00:13:16

وقد لم تشرطي ذلك والقول قوله الزوج لان الاصدق قوله من ينفيه كذلك ايضا لو اشترط الزوج قال قد اشترطت عليك ان تخدمي اه والدي فالقول قوله الزوج لان الاصل عدم الشرط ولهذا قال المؤلف رحمه الله - 00:13:34

اه وهذا من مفردات قوله اذا اختلف في شرط او اجل فالقول قوله من ينفيه. نعم رحمه الله فان تساوى المتعاملان ولم يكن لاحدهما مرجح تساقطت اقوالهما مثل ان يدعي البائع ثمنا كثيرا. ويدعي المشتري اقل منه. فانه لا فانه لا يتراجح قوله احدهما على الآخر - 00:13:55

يتحالفان ويتفاسخان ان لم يرضي احدهما بقول الاخر ومثله على الصحيح الاختلاف في عين الصحيح نعم قال فان تساوى المتعاملان ولم يقل لاحدهما مرجح تساقطت اقوالهما كما لو ودع البائع ثمنا كثيرا يعني باع عليه سيارة فقال السيارة هذى بثلاث مئة الف - 00:14:22

وقال المشتري بل بعثتها علي بخمسين الفا قال فانه لا يتراجح قوله احدهم عن الاخر هنا في هذه المسألة ننظر ما الذي تدل عليه القرينة؟ ان دلت القرينة على صدق قوله البائع - 00:14:44

كما لو باعه سيارة تساوى ثلاثة الف حينئذ نرجح قوله البائع وان دلت القرينة على صدق قوله المشتري بان كانت قيمة السيارة تساوى خمسين. ولا يمكن ان تتجاوز مثلا ستين الف - 00:15:01

القول قوله المشتري واذا لم يكن لاحدهما قريبا قبل القلب منه وقال البائع قال بمائه وقال المشتري بتسعين يعني متقارب حينئذ يقول المؤلف يتحالفان فيحلف البائع ما بعثك ما بعثته اياك بكذا وانما بعثته بكذا - 00:15:17

ويقول المشتري ما اشتريته بكذا وانما اشتريته بكذا ثم يفسخ العقد ومثله على الصحيح الاختلاف في عين المبيع يعني لو قال لو اشتري منه سيارة. فقال السيارة التي بعنتني ايها هي هذه - [00:15:39](#)

السيارة البيضاء وقال البائع بل السيارة الحمراء القول قوله نقول هنا ننظر الى القيمة مع السيارة ان كانت اذا كانت السيارتان متساوietin من كل وجه نقول قرعة او يرضي احدهما بقول اخر اذا لم يكن هناك تساوي فننظر ما الذي من الذي تدل القرین على صدق قوله؟ فلو كانت السيرة للكون لو - [00:15:59](#)

كان الثمن مثلاً مئة الف والسيارة البيضاء تساوي مئة والحرماء تساوي خمسين. ودع البائع ان العقد وقع على الحمراء القول قول المشتري وهكذا العكس. نعم رحمة الله القاعدة الثامنة والثلاثون. اذا عاد التحرير الى نفس العبادة او شرطها فسدت. واذا عاد الى امر خارج لم تفسد - [00:16:30](#)

وصحت مع التحرير. ومثل ذلك المعاملة طيب هذى قاعدة مفيدة وهي اذا عادت تحرير او النهي المنهي عنه هذه المسألة وهي عود التحرير او النهي على اقسام اربعة القسم الاول - [00:16:56](#)

ان يعود النهي الى ذات المنهي عنه ان يكون النهي عائداً الى ذات المنهي عنه فهذا يقتضي الفساد وعدم الصحة كالصلة في اوقات النهي وكصوم يوم العيددين النهي عائد الى ذات المنهي عنه - [00:17:15](#)

لان الرسول عليه الصلة والسلام قال لا صلة بعد العصر. شف يعني ذاته لا صلة بعد الفجر نهى عن صوم يومي العيددين النهي هنا يقتضي الفساد القسم الثاني ان يكون النهي عائداً - [00:17:42](#)

على شرط في العبادة على وجه يختص بها على وجه يختص بها السترة يعني ستر العورة والطهارة فهذا ايضاً يقتضي الفساد وعدم الصحة القسم الثالث ان يكون النهي عائداً على شرط في العبادة - [00:18:01](#)

على وجه لا يختص بها على وجه لا يختص بها كالوضوء بالماء المغصوب والصلة في الارض المغصوبة او في الثوب المغصوب فلو توضاً بماء مغصوب هل يرتفع حدثه لو صلى في ثوب مغصوب هل تصح صلاته؟ او صلى في ارض مغصوبة هل تصح صلاته - [00:18:29](#)

المشهور من المذهب عدم الصحة والقول الثاني صحة الصلة لانفكاك الجهة لان جهة الامر منفكة عن جهة النهي الشارع الحكيم نهى عن الغصب مطلقاً ولم يقل لا تتوضأ بماء مغصوب - [00:18:56](#)

لا تصلي في في ثوب مغصوب لا تصلي في ارض مغصوبة. وانما نهى عن الغصب مطلقاً. فالنهي عام والقاعدة ان العبادة لا تفسدوا بفعل منهي عنه. او بفعل محرم الا اذا كان المحرم اذا كان المحرم خاصاً بها - [00:19:22](#)

اذا كان محرم خاصاً بها فحينئذ تفسد. اما اذا كان المحرم عاماً فانها لا تفسد ولذلك الكذب قول الزور وشهادة الزور والكذب للصائم محرم ولكن هل يفسد الصوم؟ لا لانه لان تحريره عام - [00:19:45](#)

ولكن هذه القاعدة يستثنى منها الحج الحج حتى المحرمات الخاصة به لا تفسده القسم الثالث ان يعود النهي الى امر خارج. ان يقول النهي الرابع ان يكون النهي عائداً على امر خارج - [00:20:05](#)

كما لو صلى وعليه عمامة حرير شف لو صلى وعليه ثوب حرير لا تصح لكن صلى وعليه عمامة حرير. فالصلة صحيحة لان ستر الرأس هل هو شرط لصحة الصلة لا - [00:20:26](#)

سواء ستر ام لم يستر مثل ذلك ايضاً المعاملات المعاملات يقال فيها كما كما هنا. لكن في المعاملات ان كان التحرير عائداً على ان كان التحرير لاجل المخلوق توقف ذلك على اجازته - [00:20:44](#)

اذا كان التحرير لاجل حق الادمي او المخلوق توقف ذلك على اجازته ولو كان منها عنده لذاته فمثلاً قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تلقوا الجلب لا تلقوا الجنب - [00:21:08](#)

تلقي الجلب وتلقي الركبان محرم لو اخذنا بهذا الجزء من الحديث لا تلقوا الجلب لقلنا ان التلقيها محرم وفسد للعقد العقد فاسد لكن دل الدليل دل الدليل نفسه على صحة العقد - [00:21:27](#)

ولهذا قال لا تلقو الجلد فمن تلقاه فاشترى منه فاذا اتى سيده السوق فهو بال الخيار فائبات الخيار فرع عن صحة العقد وضرب المؤلف رحمة الله امثلة فالهم ان النهي اما ان يعود الى ذات المنهي عنه - [00:21:46](#)

او على شرطه على وجه يختص او على شرطه على وجه لا يختص او على امر خارج تصح لحق الله. نعم احسن الله اليك قال رحمة الله وهذا هو الفرقان بين العبادات الواقعية لان لان التحرير عام هنا - [00:22:07](#)

لم يقل لا تصلي في ثوب حرير ثوب الحرير يحرم لبسه سواء لبنته لتصلی او لتجمل. التحرير عام. نعم احسن الله اليك قال رحمة الله وهذا هو الفرقان بين العبادات الواقعية على وجه محرم. لان التحرير والنهي والنهي الشرعي اذا عاد الى ذاتها - [00:22:32](#)

او شرطها عاد على موضوعها ومقصودها بالابطال واذا عاد الى امر اخر حرم على الانسان ذلك الفعل ونقص العبادة ولم يبطلها. طيب والدليل على هذا الامر اعني على انه اذا عاد الى ذات المنهي عنه او الى شرطه انه انها تفسد - [00:22:53](#)

قول النبي صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد اي مردود والعمل الذي نهي عنه لذاته ليس عليه امر الله ولا امر رسوله صلى الله عليه وسلم فيكون مردودا - [00:23:13](#)

وثانيا ان تصحيحة ان تصحيحة مضادة للشرع لان الشرع لما نهى عنه طلب عدم ايجاده فاذا صححتا فمن لازم تصحيحتا له ان يكون موجودا مضادة للشرع - [00:23:31](#)

رحمه الله مثال ما عاد الى نفسها لو توضاً بماء محرم كمفصول او صلى في ثوب محرم عالما ذاكرا بطلت طهارته الصلاة اي لم تتعقد. وهذا على المشهور من المذهب. لو توضاً بماء مفصول او صلى في ثوب محرم عالما ذاكرا بطلت عبادته اي لم - [00:23:52](#)

تنعقد ولكن على القول الراجح هذا يكون من القسم ماذا؟ الثالث يكون من القسم الثالث احسن الله اليك قال رحمة الله وان كان الاناء الذي فيه الماء مغصوبا والماء مباح صحت طهارته - [00:24:17](#)

وكذلك لو صلي الرجل وعليه عمامة حرير او خاتم ذهب. طيب اذا كان الاناء الذي فيه الماء مغصوبا والماء مباح صحت طهارته. هذا على المذهب من القسم الثالث يجعلونه من القسم - [00:24:35](#)

الثالث الذي هو النهي الذي يعود على شرط لا على وجه يختص. نعم رحمة الله وكذلك لو صلي الرجل وعليه عمامة حرير او خاتم ذهب الفعل حرام والصلة صحيحة وان فعل الصائم شيئا من المفطرات متعمدا من المفطرات متعمدا فسد صومه - [00:24:49](#) فان فعل فعلا محرم او تكلم بكلام محرم حرم عليه ونقص اجره ولكن صيامه صحيح. لماذا؟ نقول لان هذه المحرمات ليست خاصة بالصوم القول المحرم قول الزور وشهادة الزور والكذب والغيبة والنفيمة حرام على الصائم وغيره لكنه على الصائم - [00:25:11](#) اشد وعندنا الان المحرمات بالنسبة للصوم نوعان محرمات خاصة به وهي المفطرات هذه تفسده والثاني محرمات عامة على الصائم وعلى غيره فهذه لا تفسده ولهذا لما قيل للامام احمد رحمة الله ان فلانا يقول ان الغيبة تفترط - [00:25:32](#)

الغيبة تفترط الصائم وقال رحمة الله لو كانت الغيبة تفترط ما كان لنا صوم لو كانت الغيبة تفترط رحمة الله ومثال المعاملات اذا باع الانسان ما لا يملك او عقد ربا او غرر لم يصح البيع. طيب - [00:25:56](#)

المعاملات اذا باع الانسان ما لا يملك لم يصح العقد لان هذا منهي عنه لذاته. لا تبع ما ليس لك فهو منهي عنه بذاته. او عقد عقد ربا - [00:26:20](#)

الربا ايضا منهي عنه لذاته. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذرروا ما بقي من الربا او غرر يعني باع ما فيه الغرر اي شيء مجهولا فالغرر هو المجهول. وقيل الغرر من طوت عاقبته. والمعنويات متقاربان. لم يصح البيع. نعم - [00:26:34](#)

احسن الله لقاء رحمة الله وان تلقى الركبان او نجش في بيته او باع شيئا معينا او او مدلسا او نحو ذلك حرم عليه طيب اذا تلقى الركبان مع انه منهي عنه بذاته لا تلقو الجلب - [00:26:56](#)

ونقول الفرق بين بيته ما لا يملك وبين بيته وبين تلقي الركبان ان بيته ما لا يملك لحق الله وكذلك الربا. اما تلقي الركبان فهو لحق الادمي ولهذا في الحديث لا تلقو الجلد فمن تلقاه فاشترى منه فاذا اتى سيده السوق - [00:27:12](#)

فهو بال الخيار احسن الله اليك قال رحمة الله وصح العقد ولكن الآخر الخيار واثبات الشارع الخيار للأخر فرع عن صحة العقد. وهذا بقية العقود. قس على ذكرنا قال رحمة الله القاعدة التاسعة والثلاثون - 00:27:32

لا يجوز تقديم العبادات او الكفارات على سبب الوجوب ويجوز تقديمها بعد وجود السبب. قبل شرط الوجوب وتحققه هذه قاعدة مفيدة وهي انه لا يجوز تقديم الشيء على سببه ويجوز تقديمها على وجوبه بعد سببه - 00:27:53

ولنضرب لذلك مثالا كفارة اليمين انسان قال والله لا اكلم زيدا بمجرد اليمين والخلفي وجد سبب الكفاره وهو يعني سبب الكفاره اليمين فيجوز اذا قال والله لا اكلم زيدا ان يكفر لوجود - 00:28:16

السبب ولو حلف في يمينه وكفر تكون ولو حدث في يمينه وجبت الكفاره الكفاره قبل الحلف ليست واجبة وبعد الحلف واجبة اذا عندنا الان صورتان. الصورة الاولى بل ثلاث سور. الصورة الاولى - 00:28:38

كفر بعد الحلف بمعنى حلف قال والله لا اكلم زيدا فحلف تکفر. الكفاره هنا واجبة الصورة الثانية كفر قبل الحلف اي حلف ثم کفر قبل ان يخالف يمينه ويحلف الكفاره ايضا هنا - 00:29:01

مجوزة وتسمى تحلة الثالثة ان يكفر قبل اليمين. يعني اخرج الكفاره لماذا؟ قال لاني غدا ان شاء الله ساحلني اني لا اكلم فلانا ونقول هذا لا يصح لانه قدم العبادة او الكفاره على سببها - 00:29:25

مثل ذلك محظورات الاحرام محظورات الاحرام فاذا وجد السبب فالانسان ان يخرج الكفاره يعني لو احتاج انسان الى فعل محظور احتاج الى ان يحلق رأسه فله ان يخرج الكفاره قبل الحلق - 00:29:49

بوجود السبب وله ان يخرج الكفاره بعد فعل المحظور ولهذا قال فقهاؤنا رحمة الله ولهم احتاج الى فعل محظور فعله ويفتي. ويجوز ان يفدي ثم يفعل لكن لو انه اراد الحج - 00:30:07

وقال ساخرا فديتي اداء او ثلاث لماذا؟ قال خلها رصيد. يمكن يمكن احلق رأسي يمكن اتطيب يمكن البس مخيطا فان فعلت يكون هناك فيه رصيد وان ما فعلت تكون تطوع - 00:30:29

هل هل يصح نقول لا يصح. نعم. وثم ضرب المؤلف رحمة الله امثلة نعم احسن الله لقاء رحمة الله وذلك لان الله تعالى جعل للعبادات اوقاتا تجب بوجودها وتتكرر بتكررها - 00:30:47

في اوقات الصلوات الخمس وشهر رمضان واقات الحج لو فعلت هذه قبل دخول وقتها لم تصح. طيب لو صلى الظهر قبل الزوال لم تصح سنصلى قبل وجود السبب لان سبب دخول الوقت - 00:31:02

ها سبب الوجوب دخول الوقت. والوقت لم يدخل احسن الله الي قال رحمة الله ومن نذر صلاة او صياما او حجا نذر تبرر وعلقه على وجود شيء جاز تقديم ذلك المنذور بعد عقد النذر. قبل وجود المعلق. طيب. من نذر صلاة او صياما او حجا نذر تبر - 00:31:19  
يعني نذر طاعة وعلقه على وجود شيء بمعنى كما لو قال ان شفى الله مريضي فله علي نذر ان اصلی اربع ركعات او ان شفى الله او ان رد ما لي الغائب فله علي نذر ان اصوم - 00:31:43

عشرة ايام او نحو ذلك. يقول جاز تقديم ذلك المنذور بعد عقد النذر. جاز التقديم الانسان قال ان شفى الله مريضي فله علي نذر ان اصوم شهرا يجوز ان يصوم الشهر - 00:32:02

قبل حصول المعلق عليه لوجود السبب وهو النذر لكن لو انه صام الشهر صام الشهر قال لاني ساندر ساندر ان شفى الله مريضي ان اصوم شهرا لم يصح وقوله رحمة الله نذر تبر التبر من البر - 00:32:20

وهو الطاعة ونذر التبر على اقسام ثلاثة القسم الاول ما كان في مقابل في مقابلة نعمة استجلبها عن نعمة استدفأها النذر تبر ما كان في مقابل في مقابلة نعمة استجلبها او نعمة استدفأها - 00:32:42

والثاني ان ينذر طاعة غير واجبة باصل الشرع ان ينظر طاعة لا تجب باصل الشرع كالاعتكاف كيف عبادة ولا تجب الا بالنذر والثالث ان ينذر عبادة ابتداء العبادة واجبة ابتداء. كما يقال لله علي نذر ان اصلی ركعتين. فكل هذه الاقسام الثلاثة للنذر - 00:33:09

يجب الوفاء بها في عموم قول النبي صلى الله عليه وسلم ومن نذر ان يطيع من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نادى ان يعصي الله فلا

يعصيه. نعم رحمة الله وكذلك الكفارات - 00:33:40

لو كفر كفارة يمين او ظهار او غيره قبل ان يحلف قبل ان يحلف ويظاهر بنيه ان الكفارة في عقده المستقبل لم تجز هذه الكفارة طيب لم تجوز هذه الكفارة لأنها قبل وجود السبب لكنه لو حلف - 00:33:57

لو حلف قال والله لا اكلم زيدا حينئذ وجد السبب ولكن شرط الوجوب الحنف شرط الوجوب وعلى هذا نقول القاعدة انه يجوز تقديم الشيء على شرطه بعد وجود سببه يجوز تقديم الشيء على شرطه - 00:34:16

فمثلا كفارة اليمين شرط وجوبها الحنف فيجيز تقديمها على شرط الوجوب وهو الحنف بعد وجود السبب لهذا قال شيخنا رحمة الله في منظومته والتي كل سابق لسببه لا شرطه فادر الفروق وانتبه - 00:34:37

الغى كل سابق لسبب. يعني كلما تقدم على سببه فإنه يكون لاغيا. لا ما تقدم على شرطه. فاجري الفروق يعني اعرف الفرق بين هذا وهذا وانتبه احسن الله اليك قال رحمة الله - 00:34:58

ولو حلف ثم كفر بعد الحلف وقبل الحسين جاز ذلك. نعم. لانه بعد وجود السبب وقبل وجود الشرط وكانت الكفارة نعم قال رحمة الله القاعدة الأربعون يجب فعل المأمور به كله - 00:35:13

فإن قضى فان قدر على بعضه وعجز عن باقيه وجب عليه فعل ما قدر عليه الا ان يكون المقدور عليه وسيلة محضره او كان بنفس او كان بنفسه لا يكون عبادة فلا يجب فعل ذلك البعض - 00:35:33

طيب القاعدة الأربعون في المأمور به المكلف من حيث المأمور به على اقسام القسم الاول ان يتمكن من فعل المأمور به كاملا فيجب عليه الاتيان به والحال الثانية القسم الثاني ان يعجز عنه عجزا تاما - 00:35:48

فيسقط والقسم الثالث ان يقدر على بعضه ويعجز عن ان يقدر على بعضه فيجب عليه ان يأتي بما قدر عليه ويسقط عنه ما عجز عنه؟ او لا - 00:36:15

نقول هذا ليس على اطلاقه بل من قدر على بعض العبادة وعجز عن باقيها فلا يخلو من احوال الحالة الاولى ان يكون المقدور عليه وسيلة محضره يكون المقدور عليه وسيلة محضره - 00:36:34

فإذا قدر عليه وعجز عن الاصل فلا يجب كمن كما لو كان الانسان اصلع ليس في شعره ليس في رأسه شعر ثم حج او اعتمر فهل يجب عليه ان يمر الموسى على رأسه - 00:36:56

نقول امرار موسى وسيلة لازلة الشعر فإذا لم يكن هناك شعر فلا حاجة الى هذه الوسيلة يعني الواجب الان محل الوجوب سقط وهو الشعر كذلك ايضا لو قطعت يده من المرفق - 00:37:16

فإنه لا يجب عليه ان يغسل العضد مثلا بدل العلم فالملهم ان الحالة الاولى اي ان يكون المقدور عليه وسيلة محضره. كذلك ايضا الاخرين الذي لا يستطيع النطق هل يجب عليه ان يحرك شفتيه؟ حين الصلاة - 00:37:35

لماذا؟ لأن تحريك الشفتين وسيلة في اي شيء بالنطق وما دام انه لا ينطق فلا فائدة. بل يعتبر هذا من العبث. كما انه يعتبر ايضا امرار الموسى على - 00:37:53

رأس الاصبع من العبث الحل الثاني ان يكون المقدور عليه وجب على سبيل التتمة والكمال او التبعية فإذا قدر عليه الا يجب عليه ايضا ان يأتي به اذا كان المقدور عليه وجب على سبيل التبعية واللواحق - 00:38:08

فإذا قدر عليه لا يجب عليه ان يأتي به رجاله لو فاته الوقوف بعرفة. انسان لم يصل الى عرفة الا بعد طلوع الفجر وانقضاء الصلاة فحينئذ يكون الحج قد فاته - 00:38:31

طيب هل نقول له مثلا يكمل يقف بيبيت في مني ويرمي الجمرات لانه سقط عنه ما عجز عنه وقدر على المبيت ورمي الجمار ان نأمره بذلك لا لأن هذه وجبت على سبيل - 00:38:51

التوابع واللواحق الحالة الثالثة ان يكون المقدور عليه جزءا من عبادة ولكن ولكنه في ذاته ليس عبادة يكون المقدور جزءا من عبادة ولكنه في ذاته ليس عبادة. يعني لا يعد عبادة بذاته - 00:39:08

كما لو قدر على ان يصوم نصف يوم المريض قال انا استطيع ان اصوم الى الزوال واعجز عن الباقي المقدور عليه هنا جزءا من عبادة نصف يوم فهل يجب عليه ان يأتي به - 00:39:30

لا لانه لا يتبعده لله بصيام نصف يوم والصيام لا يتبعده الرابعة ان يكون المقدور عليه جزءا من عبادة وهو في ذاته عبادة عجز عن القراءة عجز عن القراءة مثل انسان حديث عهد ابن اسلام - 00:39:49

اراد ان يصلى ما لا يعرف شيئا لا فاتحة ولا غيرها فهل نقول يسقط عنه القيام لان لان القيام محل الفاتحة فاذا عجز عن الفاتحة سقط عنه قيام فيكبر ويركع - 00:40:14

الجواب لا يجب ان يأتي بالقيام بان القيام ركن مقصود هذى احوال المأمور به اذا المأمور به بالنسبة للمكلف ان قدر على جميعه وجب عليه وان عجز عن جميعه سقط عنه - 00:40:31

ثم اذا سقط ينظر ان كان له بدل عجل الى البديل وان لم يكن له بدل سقط عنه والثالث ان ان يقدر على البعض دون البعض حينئذ له اربع حالات - 00:40:50

الحالة الاولى ان يكون المقدور عليه وسيلة محضر كتحريك الشفتين للآخر وامر الموسى للالصلع فلا يجب والثاني ان يكون المقدور عليه وجب على سبيل التوابع واللواحق كمن فاته الوقوف بعرفة - 00:41:02

فلا يجب عليه ان يبيت في منى ويرمي الجمار بان هذه التوابع ولوائح والحج عرفة والثالث يكون المقدور عليه جزءا من عبادة لكنه في ذاته ليس عبادة فلا يجب ايضا - 00:41:20

كصيام نصف يوم والثالث ان يكون المقدور عليه جزءا من عبادة وهو في ذاته عبادة فيجب عليه ان يأتي احسن الله لقاء رحمه الله ودليل هذا الاصل قوله تعالى فاتقوا الله ما استطعتم. وقوله صلى الله عليه وسلم في هذه الاية فاتقوا الله - 00:41:36

استطعتم يستدلوها بها كثير من الناس على سقوط الواجبات وهي في الحقيقة دليل على سقوط الواجبات وعلى وجوب فعل الواجبات عند القدرة لان من تقوى الله تعالى ان تفعل المأمور به اذا قدرت - 00:41:59

فاكثر الناس يستدلون بهذه الاية على سقوط الواجب. يقول لا يقدر اتقوا الله ما استطعتم يقول ايضا اذا قدر يجب ان يأتي لان من تقوى الله لان من تقوى الله ان يفعل ما امر به اذا استطاع - 00:42:15

رحمه الله وقوله صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح اذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم. متفق عليه فيصلي من قدر على بعض اركان الصلاة فيصلي من قدر على بعض اركان الصلاة وبعض الشروط وعجز عن باقيها فيفعل ما يقدر عليها منها ويسقط عنه ما عجز ما يعجز عنه - 00:42:32

نعم، وهذه المسألة تأتي كثيرا في الصلاة في الطائرة مثلا وصلت في الطائرة قد لا يتمكن الانسان من الوقوف ولا يتمكن من الركوع والسجود او التوجه للقبلة فنقول اذا اراد ان يصلى الفريضة يفعل ما يقدر عليه من الشروط والاركان والواجبات - 00:42:58 ويسقط عنه ما عجز عنه من الشروط والاركان والواجبات كذلك المريض الذي مثلا على سريره يفعل ما يقدر عليه من الشروط والاركان والواجبات. فاذا كان يمكن ان يوجه الى القبلة - 00:43:20

يمكن ان يصلى قائما او بالايماء يفعل في عموم قول الله تعالى فاتقوا الله ما استطعتم. اذا لم يقدر يقول افعل ما تمكنت منه ويسقط عنك ما عجز عنه. نعم - 00:43:36

رحمه الله بعده الى بدل كمن ويسقط عنه ما ما يعجز عنه عندي بياض هذا متصل الكلام رحمه الله ويسقط عنه ما يعجز عنه. بعضه الى بدل كمن عجز عن القيام يكون القعود بدل منه. نعم. اذا عجز عن القيام - 00:43:52

يصلى قائعا لقول النبي صلى الله عليه وسلم لعمران بن حصين صل قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب ولكن ما ضابط ما ضابط العجز المسقط للقيام - 00:44:15

ما هو الضابط في العجز المسقط للقيام احسن ما قيل في ذلك انه ما يذهب الخشوع بحيث انه لو صلى قائما لم يخشع اما بسبب الم او خشة دوران الرأس او نحو ذلك - 00:44:33

هذا احسن ما قيل في الصابط في القيام في سقوط القيام ان القيام يسقط اذا ماذا؟ لم يخش في صلاته او خشي عدم الخشوع في صلاته. بحيث انه لو صلى قائما تحامل تحامل على نفسه من شدة ما به من - [00:44:51](#)

الالم فلا يستطيع ان يركز في الصلاة او او يتبرأ ويتذكر فحينئذ نقول صلي لأن لماذا نقول لأن الخشوع ايش؟ اعظم واجبات الصلاة اعظم واجبات الصلاة وصلوة بلا خشوع كجسد بلا روح - [00:45:12](#)

احسن الله اليك قال طيب فان عجز يقول القعود بدلا عن بدل عنه. والافضل ان يكون متربعا في حال القيام وفي حال الجلوس بين السجدتين او التشهد الاول يكون مفترضا وفي الاخير متوركا - [00:45:37](#)

لكن جلوسه متربعا على سبيل الاضافية ولهذا قالت عائشة رضي الله عنها رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلی متربعا وبهذا نعرف ان جلسات الصلاة ثلاث افتراش وتورك وتربع الافتراض يكون في الجلوس بين السجدتين - [00:45:57](#)

وفي التشهد الاول او في التشهد مطلقا في الصلاة ذات التشهد الواحد هذا ايش الافتراض والثاني التورك وضابط التورك انتبه ضابطه انه يكون في الصلاة انه يكون في الصلاة ذات التشهدين - [00:46:24](#)

نعم انه يكون في التشهد. انه يكون في التشهد هذا واحد. الذي يعقبه سلام من الصلاة ذات التشهدين هذا ضابط التورك. انه يكون في التشهد ها الذي يعقبه سلام من الصلاة ذات التشهدين - [00:46:52](#)

وقول يكون في التشهد خرج به الجلوس بين السجدتين وقولنا الذي يعقبه سلام احتراما من تشهد المسبوق يعني لو سبق الانسان برکعة في رباعية الامام جلس متوركا المأمور المسبوق لا يتورط - [00:47:13](#)

لان هذا الجلوس لا يعقبه سلام من الصلاة ذات التشهدين يخرج الثنائية كالفجر والنافلة والثالث من الجلسات الصلاة الافتراض ومحله القيام في حق العاجز عنه وتربع. والثالث التربع - [00:47:31](#)

ومحله محل القيام في حق ومحله القيام في حق العاجز من محل القيام في حق العاجز. نعم قال رحمة الله ومن عجز عن ومن عجز عن القراءة يكون التسبيح والتحميد والتهليل والتکبير بدلا منه - [00:47:58](#)

من عجز عن القراءة يعني عجز عن الفاتحة لا يعرف الفاتحة كحديث عهد ابن اسلام فماذا يصنع نقول العاجز عن الفاتحة ايضا له مراتب المرتبة الاولى ان يكون عالما او عارفا بالفاتحة محسنا لها - [00:48:20](#)

الواجب ان يأتي بها والمرتبة الثانية ان يقدر على بعضها كما لو كان يحفظ مثلا اية من الفاتحة. اهدا الصراط المستقيم حينئذ يكررها بعد اياتها سبع مرات والثالثة ان يعجز عن الفاتحة مطلقا ولكن يحفظ شيئا من القرآن اية - [00:48:39](#)

فيكرر هذه الاية ايضا بقدر الفاتحة والمرتبة الرابعة ان لا يعرف شيئا من القرآن فيأتي بالذكر الذي في حديث عبد الله ابن ابي او في سبحان الله والحمد لله ولا الله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله - [00:49:07](#)

والمرتبة الخامسة ان يعجز عنه فيذكر الله باي ذكر تسبيح تکبير تحميد والمرتبة السادسة ان يعجز عن كل شيء فيقف بقدر الفاتحة. وهذا معنى قولنا فيما سبق ان القيام ركن مقصود - [00:49:31](#)

فتبيين هنا ان مراتب قراءة الفاتحة كم ست الاول ان يأتي بالفاتحة والثاني ان يكرر اية منها بقدرها والثالث ان يكرر اية من القرآن بقدر الفاتحة اذا سبع مرات والثالث ان يأتي بالذكر الوارد حديث في حديث عبد الله ابن ابي عوفى سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اكبر ولا حول - [00:49:50](#)

ولا قوة الا بالله والخامس ان يأتي باي ذكر. يعني لو قال لا الله الا الله سبحان الله يأتي به اذا عجز عن الذكر الوارد والمرتبة السادسة اذا عجز مطلقا يقف بقدر - [00:50:23](#)

ماذا؟ الفاتحة لان القيام ركن مقصود بذلكه رحمة الله ومن عجز عن طهارة الماء تكون طهارة التيمم بدلا منه. طيب ومن عجز عن طهارة الماء تكون طهارة شف عندك اليتيم - [00:50:43](#)

غلط صحيهو نفس اللي عندنا مهارة التيمم طيب اذا عجز عن الطهارة بالماء اما لعدمه او التضرر باستعماله فانه يعدل الى التيمم سواء كان ذلك في الطهارة الكبرى او الطهارة الصغرى - [00:51:11](#)

في عموم قول الله تعالى فلم تجدوا ماء فتيمموا وعلى هذا فالتييم مشروع في حالين الحالة الاولى اذا عدم الماء والحل الثاني اذا تضرر باستعمال الماء وما الضابط او ما هو ضابط الضرر المبيح - [00:51:39](#)

له ان يعدل الى التييم نقول الظابط ان يكون استعمال الماء مما يزيد في مرضه؟ او يؤخر البرء كما لو كان مثلا فيه جروح ولو استعمل الماء لزالت هذه الجروح والقرح - [00:52:00](#)

او لو استعمل الماء لتأخر البرء. بدلا من ان يبدأ في شهر يحتاج شهرين وهذا الضابط اجعله معك او على بالك في كل عذر يسقط التطهر بالماء لكل عذر يسقط في نعم اجعلوا هالبلد في كل عذر يسقط العبادة - [00:52:18](#)

للتبerrer بها فمثلا الصيام ما ضابط الضرر المبيح للفطر بالنسبة للصائم اذا كان الصوم يزيد في مرضه او يؤخر البر وكذلك ايضا بالنسبة للتييم اذا عدم الماء - [00:52:40](#)

حسنا او شرعا ما في فرق ايه بالحظر ويكون فيه السفر في الصلاة يا شيخ. من اه جلس اقول له هكذا خلاص ارتاح. لا لا اذا قدر يجب لهذا قال الفقهاء رحمهم الله وان ابطأ وان ابطأ متناقلا من قدر على القيام بطلت صلاته - [00:53:00](#)

يعني مثل وهو يصلني جالس احس بنشاط بدأ يتناقل ابطأ متناقلا ببطل صلاته يجب عليه ان ينهض فورا لكن لو انه مثلا صلی وحسن بدوران في رأسه او تعب وجلس - [00:53:39](#)

وفي اثناء الصلاة احس بنشاط يقول بعدين يقول خلاص جلست يستمر العذر لان الحديث جاء الحديث صلي فان لم تستطع فقاعدا. فمفهومه انك اذا استطعت فالحكم يدور مع وجودا وعدم - [00:53:58](#)

لا ما ينقص الاجر الذي يصلني قاعدا لعذر له اجر قائم ولهذا في قول النبي صلي الله عليه وسلم اجر صلاة القاعد على النصف من اجل صلاة القائم هذا اذا كان لغير عذر - [00:54:20](#)

بغير عذر. اما القائم اام المعذور فله الاجر كاما ويفيده ايضا قوله عليه الصلاة والسلام اذا مرض العبد او سافر كتب له ما كان يعمل صحيح مقينا والله اعلم - [00:54:33](#)